

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (28)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد عودا حميدا

والعود احمد في بداية هذا هذه الدروس في هذا العام - 00:00:00

عام الف واربع مئة خمسة واربعين وهذا المجلس الثاني والثمانون كذا. احسن الله اليكم مذاكرة كتاب السنة لابي بكر الخلال رحمه

الله تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:28

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله

في كتاب السنة في سياق الحديث على الحجة في اكفارهم اعداء الله الكفار الضلال من القرآن والاثار - 00:00:58

قال واخبرني صالح ابن علي النوفلي المرخي من ال ميمون ابن مهران. قال سألت احمد بن حنبل عن قال القرآن مخلوق. فقال من

قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم. ثم التفت الي قال تدري كيف كفر؟ قلت لا. قال ان القرآن علم الله. ومن جعل علم الله

مخلوقا فهو كافر - 00:01:17

بالله العظيم الم تسمع الى قول الله عز وجل علام الغيوب وعالم الغيب وفي غير موضع من القرآن ذكر الغيب ذكر الغيب.

نعم. في هذا الاثر كسابقه حكاية اقوال ائمة الاسلام - 00:01:38

بل واجماعهم على كفر القائلين بان القرآن مخلوق يكفرون بمقالتهم كما يكفرون باعيانهم وها هنا قالوا ميمون ابن مهران لما سأل

الامام احمد عن من قال ان القرآن مخلوق؟ قال هو كافر. ثم قال لعلك تسأل - 00:01:58

هذا كفر لانه زعم بقوله ان القرآن مخلوق ان يكون علم الله مخلوقا لان القرآن من علم الله كما قال جل وعلا فمن حاجك من بعد ما

جاءك من العلم - 00:02:25

من حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا الاية في ال عمران وكما قال جل وعلا الرحمن علم القرآن وفي القرآن ذكر الله انه

علام الغيوب وانه عالم الغيب والشهادة - 00:02:41

وفي القرآن اخبار عن غيب ماضي وغيب مستقبل اذا القرآن من علم له. فمن زعم ان علم الله مخلوقا فقد كفر نعم قال اخبرنا الحسن

ابن ابن ثواب المخرمي انه قال لابي عبد الله من اين اكفرتهم؟ قال قرأت في كتاب الله في غير موضع غير موضع ولا - 00:03:00

ان اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم فذكر الكلام قال الحسن ابن ثواب ذاكرت ابن الدورقي فذهب الى احمد ثم جاء فقال لي

سألت فقال لي كما قال لك الا انه زادني قول الله تعالى - 00:03:22

بعلمه. ثم قال لي احمد انما ارادوا الابطال. نعم هذا مناط تكفير الامام احمد من قالوا ان القرآن مخلوق انه زعم ان علم الله مخلوق

لان الله سماه علما فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - 00:03:37

واتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم والعلم هو القرآن قال فذكرت يقول آ يقول ذلك الحسن ابن ثواب المحرمي ذكرت فيها

الدورقي يعقوب ابن إبراهيم الدورقي لشيوخ مسلم فقال اني سألت احمد فقال لي كما قال لك - 00:03:56

لكن زادني في قول الله جل وعلا انزله بعلمه القرآن من علم الله ثم قال لي يا احمد انما ارادوا الابطال ماذا ابطال ان يكون

القرآن كلام الله وبالتالي ابطال علم الله - 00:04:26

وابطال شرعه لان علم الله انما جاءنا من خلال كلامه القرآن من وحيه وهذا يقتضي ابطال الشرائع كلها والقدر في الربوبية لان من ابطال الشرائع ابطال الرسالات اذا ترتب على هذا - [00:04:45](#)

المفاسد التي فطن لها وانتبه لها علماء الاسلام وائمة ومنهم الامام احمد ان مقتضى هذا القول واثره هو ان ليس معنا من كلام الله شيء وبالتالي اذا كان ليس معنا من كلام الله شيء فباي شرع ندين - [00:05:09](#)

وباي وحي نعتقد وكيف نصدق الرسل والملائكة والكتب التي قبلنا يترتب على ابطال ان يكون القرآن كلاما لله ابطال الشرائع بل وقدر في الربوبية كلها نعم قال اخبرني محمد ابن ابي هارون ان حبيش ابن سدين حدثهم - [00:05:31](#)

عن ابي عبد الله قال قال الله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان. ففرق بين العلم والخلق وهذا مناط ثالث لما ذكر الخلق قال خلق الانسان ولما ذكر القرآن قال علم القرآن - [00:05:56](#)

فلما فرق بينهما دل على انه لا يجوز المساواة بينما فرق الله وانما المساواة بين المتماثلات المخلوقات بعضها مع بعض اما وفقد فرق بينهما كما قال في ال عمران الا في الف لام ميم صاد الاعراف الا له الخلق - [00:06:13](#)

والامر ففرق بينهما فدل على ان الكلام غير الخلق ولو كان على مذهب الجهمية والمعتزلة واضرابهم ان القرآن مخلوق لما كان فرق بينه وبين الانسان كما تعيده وتبديه الان معتزلة الزمان - [00:06:32](#)

من زيدية وايضاوية وامامية لما قالوا القرآن منزل والحديد منزل اذا هما واحد نقول لا ليست واحدة ما نزل من مخلوقات الله مخلوق وما نزل من صفات الله ليس مخلوق. الله ينزل هل معناه ان الله مخلوق؟ حاشاه من ذلك - [00:06:53](#)

ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا نزولا يليق بجلاله وينزل في كل عام عشية عرفة يباهي باهل عرفة ملائكته الله انزل الحديد وانزل القرآن. فالحديد مخلوق والمطر مخلوق. انزله من السماء ماء - [00:07:15](#)

والله جل وعلا ينزل رحمته وينزل عفوه وليست رحمته التي من صفات ذاته مخلوقة وانما المطر من اثار رحمته الرحمة التي خلقها لان رحمة الله صفة بذاته من صفات الذات ملازمة لها من اثارها الجنة اعظم المخلوقات - [00:07:35](#)

واعظم الرحمات المخلوقة ومن اثارها الرحمات التي يتراحم بها الخلق هذه من اثار رحمة الله التي هي صفته ومما ينزله كلامه انزله على رسله عليهم الصلاة والسلام الرب جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا - [00:08:04](#)

في الثلث الاخير من الليل في كل ليلة كما ينزل الى السماء الدنيا عشية عرفة نعم قال واخبرنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي يقول قال الله عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - [00:08:24](#)

وقال الله تبارك وتعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير - [00:08:41](#)

وقال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده وقال تعالى ومن الاحزاب من ينكر بعضه. قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. اليه ادعو واليه مآب هذه الايات اية ال عمران - [00:08:55](#)

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم العلم هو القرآن وهو الوحي وفي اية البقرة لقول الله جل وعلا ولئن اتبعت اهواءهم اي اهواء اهل الملل لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى - [00:09:11](#)

واذا اتبعت اهواءهم اي اهل الملل المخالفة بعد الذي جاءك من العلم العلم هو الوحي وهو القرآن وقال جل وعلا ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده اية هود في اولها - [00:09:32](#)

يكفر به بالقرآن ومن الكفر به اعتقاد انه مخلوق ليس كلام الله وكذلك في اية سورة الرعد ومن ومن الاحزاب من ينكر بعضه بعض القرآن بعض الوحي الذي انزلناه اليه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به - [00:09:49](#)

اليه ادعو واليه مات فهذه ادلة على ان من كفر بالقرآن كفر بالله وان الكفر بالقرآن ابطال لدين الله ومن الكفر به الزعم انه ليس كلاما لله نعم قال واخبرني احمد بن محمد بن مطر ان ابا طالب حدثهم قال سمعت ابا عبد الله قال قال الله تعالى - [00:10:09](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال قال الله تعالى صاد والقرآن بالذكر. فالذكر هو القرآن وليس بمخلوق. وقال هذا شيء فتح لي

نعم يعني هذا الاستدلال بان القرآن من الذكر - [00:10:34](#)

فتح الله على الامام احمد كما قال علي رضي الله عنه هل خصكم رسول الله بشيء؟ قال لا الا ما جاء في القرآن وفي هذه الصحيفة
ثم نشر صحيفة من جراب سيفه - [00:10:53](#)

فيها مقادير الديات قال او فهما اي حسن استدلال يؤتاه الله يفتح الله على قلب مسلم وابو طالب هو ابن اخي اه الامام احمد الذكر
هو القرآن. انا نحن نزلنا الذكر - [00:11:08](#)

ان الله تولى حفظه والقرآن ذي الذكر فهو ليس بمخلوق وانما هو كلام الله نعم قال اخبرنا محمد بن العباس قال سمعت ابا علي الصائغ
وكان من كبار اصحاب ادريس الحداد المقرئ - [00:11:29](#)

قال سمعت عمران التمار يقول قال احمد بن حنبل قال الله تبارك وتعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرهم ثم اذا دعاكم دعوة
من الارض اذا انتم تخرجون. فمن زعم ان دعوة الله عز وجل مخلوقة فقد كفر - [00:11:47](#)

من وجوه رد الامام احمد على الجهمية انه جعل القرآن دعوة من الله. ثم اذا دعاكم دعوة من الارض دعوة الله هي في الوحي وعمدة
الوحي على القرآن والسنة فمن زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر. نعم - [00:12:05](#)

قال اخبرني عباس ابن محمد قال حدثنا جعفر قال سمعت يحيى يقول بيننا وبين الجهمية كلمتان يسألون كان الله وكلامه او كان الله
ولا كلام. فان قالوا كان الله وكلامهم فليست لهم حجة. وان قالوا كان الله ولا كلام يقال لهم كيف خلق الاشياء وهو قال تعالى -

[00:12:30](#)

انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون هذه من المواضع التي ناظر فيها الامام احمد الجهمية بالدليل العقلي المستند على
الفهم الشرعي يقول بيننا وبينهم كلمتان. يا يوافقونا يا يخالفونا - [00:12:50](#)

لما كان الله وكان معه كلام ولا ما كان معه كلام فان قالوا كان الله وكلامه خصموا لانه صار بذلك الكلام صفة لله. فان قالوا كان الله ولا
كلام له - [00:13:12](#)

وقولهم محجوج اذا كان الله ما له كلام كيف خلق الاشياء وهو الذي قال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون نقول والقول
كلام كن فيكون فيكون هذا القول - [00:13:28](#)

سيكون هذا المخلوق بقوله الذي هو كلامه نعم قال واخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثني ابو عبد الله محمد ابن سفيان ابن ابن ابي
الزردى الاوبلي الايلي محمد ابو عبد الله محمد ابن سفيان ابن سفيان ابن ابي الزرد الايلي - [00:13:44](#)

اي نعم شو قال عنكم المحشي الايلي الاوبلي عرفه ايه ذي ومحمد بن سفيان بن يعقوب اللي معه التقرير موجود فيه تقريب
التهذيب لابن حجر لانه من رجال التسعة اي نعم - [00:14:08](#)

وراجع ها نعم قال حدثني ابو عبد الله محمد ابن سفيان ابن ابي الزردى الليلي قال ذكروا ان الذي مات بالمجنون ذكروا انه كتب الى
البصرة ان يحمل اليه عبدالله ابن السوار - [00:14:43](#)

ابن عبد الله العنبري في امر المحنة واغتم بذلك واغتم اهله واصحابه ما ما يسمع نعم واهتم بذلك واغتم اهله واصحابه غم شديدا.
فاخبرني فاخبرني ابنه سوار بعد ذلك وبعد - [00:15:05](#)

وفاة ابيه قال دخلت على ابي بعد ما ورد الكتاب باشخاص ابيه وقد هيأنا له كل شيء حتى الطيب ونحن مكروبون فدخلت عليه غداة
وهو مسرور بين يديه المصحف فقلت له يا ابا اراك اليوم مسرورا بعد ما كنت ارى بك من الغم ما عرفت - [00:15:30](#)

فهل ورد خبر؟ هل كان شيء؟ قال يا بني قرأت اليوم هذه الاية. قال يا بني قرأت اليوم هذه الاية فسري عني قوله تبارك وتعالى نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فعلمت ان هذا الذكر من يحفظه لا لا يضيعه. فسري عني ما انا فيه من الغم وارجو. قال - [00:15:48](#)

فوالله ما مضت بنا ثلاثة ايام حتى ورد موته هذا الامتحان الذي وقع لعبد الله ابن سوار القاضي العنبري في امر المحنة محن امتحن
في القرآن وثبت رضي الله عنه - [00:16:08](#)

ورحمه ثبت على انه كلام الله ولم يوافق الجهمية الى قولهم وحصل من هذه فتنة على اهله في شأنه انه امتحن في الكلام بان القرآن

امتحان امتحان عظيم واهتموا وخشوا عليه الموت - 00:16:27

هذا لما قرأت قول الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال في قلبه وفي اعتقاده من يحفظه لا يضيعه قال فصري عنا ما نحن فيه من الغم - 00:16:50

وكان كذلك فان الله حفظ من ذب ودافع عن كلامه وثبتهم لكن المحنة تكون للحي يمحص هل يثبت وترتقي درجته ويعلو مقامه عند ربه او انه ينفتن أسأل الله الا يفتننا وان يعيدنا واياكم من الفتنة. نعم - 00:17:05

قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال هذا ما احتج به ابو عبد الله على الجهمية من القرآن وكتبه بخطه وكتبته من كتابه فذكر المروزي ايات كثيرة دون ما ذكر الخضر بن احمد - 00:17:29

عن عبدالله وقال وفيه سمعت ابا عبد الله يقول في القرآن عليهم من الحجج في غير موضع يعني الجهمية. يعني مليء بالمواضع الدالة على ان القرآن كلام الله من وجوه متعددة - 00:17:43

ومثله العلو نسكر هذا يا محمد مثله علو الله جاء ذكره في القرآن والسنة بادلة كثيرة حتى انها زادت على الف دليل كما ذكر ابن القيم في القرآن اما في القرآن والسنة فزادت على ستة الاف دليل - 00:17:58

وابن القيم رحمه الله في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية لخصها وذكر في النونية انواع الادلة بانها واحدا وعشرين نوعا تنوع فيها ذكر ادلة علو الله جل وعلا نعم قال واخبرنا الخضر بن احمد حتى سكر هذا - 00:18:24

قال واخبرنا الخضر بن احمد بن المثنى الكندي قال سمعت عبد الله بن سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال وجدت هذا الكتاب بخط ابي فيما يحتج به على الجهمية وقد ولت الايات ولفت الايات الى الايات في السور - 00:18:48

واول ما ذكر عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما شاء الله كان لا قوة الا بالله. وافوض امري الى الله. حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:19:04

اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. يا الله يا رب العالمين يا رحمن يا رحيم يا راحم يا مالك يا ملك يا ملك يا واحد يا صمد يا احد لا اله الا انت يا حي يا قيوم يا مبدئ يا بديع السماوات والارض يا معيد يا اول يا - 00:19:18

اخر يا ظاهر يا باطن. يا لطيف لما يشاء. يا خبير يا سميع يا بصير يا قريب يا مجيب يا حميد. يا عالم يا معلم يا علي يا قدير يا مقتدر يا قاهر يا قهار يا رزاق. يا رازق يا خالق يا خلاق يا شاكرا يا شكور. يا عفو يا غفور. يا - 00:19:38

يا غفار يا تواب يا حكيم يا عزيز يا وهاب يا ودود يا حفيظ يا وكيل يا محيط يا فاطر يا فاصل يا فالق يا مولى يا نصير يا واسع يا قابض يا باسط يا باعث يا وارث يا محيي يا مميت يا مغيث يا حسيب يا رقيب يا شهيد - 00:19:58

يا بر يا نور يا غني يا ولي يا فتاح يا منان يا حق يا مبين يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا باري يا مصور يا من له الاسماء الحسنى. يا اسرع الحاسبين يا ارحم الراحمين يا احكم الحاكمين. يا احسن الخالقين - 00:20:18

يا كبير يا متعال يا علي يا عظيم. يا حليم يا كريم. يا ذا الطول لا اله الا انت. يا ذا الجلال والاکرام. يا قوي يا قائم على كل نفس بما كسبت. يا دارئ يا رفيع يا ماجد يا جواد يا مدبر يا خير الرازقين. يا اله العالمين - 00:20:38

نعم هذا في مقدمة كتابه الذي كتبه ردا على الجهمية وهذا غير الرد على الزنادقة والجهمية للامام احمد لكن هذا مما كان من اثار المحنة توسل في مقدمة كتابنا الله باسمائه الحسنى - 00:20:58

ثم سرد ما تيسر من الايات الدالة على ان القرآن كلام الله فيما تنوع ذكره من وصفه بانه علم وحق ووصفه بانه ذكر وانه منزل وانه محدث اي متجدد كما في اية الانبياء ما يأتيهم من ذكر من ربهم وحدة الا استمعوه - 00:21:19

محدث يعني متجدد لا انه مخلوق مبتدع كما تقوله الجهمية واذنابهم نعم ثم ولت ما روى المروزي وعبد الله من ها هنا في سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - 00:21:44

للمتقين وقوله تعالى ولله المشرق والمغرب فايئما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقال تعالى وقال تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه اذا هنا ذلك الكتاب هذا اسم للقرآن - 00:22:03

وقال جل وعلا اتلقى ادم من ربه كلمات. اذا الله يتكلم نعم وقال تعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. اذا هنا كلام الله هذا الموضوع الثالث - [00:22:33](#)

وقال تعالى ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولا يكلمهم. اذا الله يتكلم مم قال واذا سألك عبادي قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا - [00:22:49](#)

لعلهم يرشدون. اذا هذا قول قاله ربي جل وعلا في هذا الموضع موضع الصفات نعم. وقال تعالى بديع السماوات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. قضى ويقول - [00:23:08](#)

الله يتكلم ويقضي. نعم. وقال تعالى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبله مثل قولهم اذا الله يكلم يتكلم متى شاء كيف شاء. نعم. وقال تعالى واذا قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا امنا - [00:23:25](#)

نعم. وقال تعالى ان الذين يكتُمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذاب اليم. فالله عز وجل - [00:23:48](#)

يكلم وينزل ينزل كتابا كتابه المنزل هو كتابه المتكلم به نعم وقال تعالى في سورة ال عمران يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو - [00:24:05](#)

ان بينها وبينه امدا بعيدا. ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد نعم. وقال تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما ما قالوا وقتلهم الانبياء - [00:24:25](#)

سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق نعم. وقال تعالى يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسم المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة وقال تعالى قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - [00:24:41](#)

وقال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من الممترين وقال تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله. ولا يكلمهم الله ولا - [00:25:02](#)

ينظر اليهم يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذاب اليم نعم. وقال تعالى في سورة النساء وكلم الله موسى تكليما وقال تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وقال تعالى يا اهل - [00:25:22](#)

لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وقال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين. وقال تعالى من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة. وكان الله سميعا - [00:25:43](#)

بصيرا على كل حال الى اخر ما ساقه رحمه الله من الايات والمتأمل في هذه الايات التي استدلت بها الامام احمد انه استعرضها من اول المصحف من البقرة الى اخر المفصل - [00:26:02](#)

نستعرضها ويأخذ منها الايات الدالة على ان القرآن كلام الله على ان القرآن كلام الله جل وعلا منزل غير مخلوق وهذا فيه انه عند ورود الفتنة فان من اسباب الوقاية منها - [00:26:22](#)

البحث عن مخرجها الشرعي والامام احمد استعرض في القرآن هل لقولهم هذا مستمسك قول اهل البدع ولاهل الضلال او ان الدالة تعارض قولهم وتنقضه من اصله وما حصل منه في استعراض الايات وجمعها - [00:26:42](#)

تدل كلها على ان القرآن ليس مخلوقا وانما هو من صفة الله الكلام فان القرآن والتوراة والانجيل والزيور من كلام الله سبحانه وتعالى فالله يتكلم متى شاء كيف شاء ولهذا نوع الكلام قديم. صفة ذاتية - [00:27:04](#)

اما افراده واحاده فمتجددة ولهذا استعرض رحمه الله الدالة استعراضه ايات المصحف في ترتيبه لان الترتيب في المصحف الصحيح انه تعبدى يبدأ من سورة الفاتحة الى سورة الناس نعم الى اخره - [00:27:28](#)

قال ابو بكر الخلال قال ابو بكر خلال اسماء الله عز وجل التي خرجها ابو عبد الله رضي الله عنه هذه الايات والاحرف في القرآن بين رضي الله عنه في ذلك انه لا يكون - [00:27:51](#)

القرآن مخلوقا بوجه ولا سبب ولا معنى من المعاني. فاذا كان لا يكون القرآن مخلوقا لا بوجه ولا سبب ولا معنى اذا هذا يبطل قول

الجهمية الذي هو امتداد لقول المشركين - 00:28:04

الذين قالوا في القرآن ان هذا الا قول البشر كما قاله الوليد بن ابن المغيرة واكذبه ربي وتوعده بسقر وهذا كله يفسد ويبطل وينقض

قول الجهمية في ان القرآن انما هو - 00:28:19

في قولهم ان القرآن مخلوق تعالى ربي عن ذلك. نعم وهذا نقد لقول الجهمية الضلال لان هذه الايات وهذه الاحرف وهذه الاسماء تبين

انه لا يكون من القرآن شيء مخلوق - 00:28:38

واما اسماء الله تبارك وتعالى فقد وجدت ايضا من اخرجها من كتاب الله وبين مواضعها من القرآن وهذا تصديق لما ذكره ابو عبد الله

رضي الله عنه في هذا من القرآن والاسماء - 00:28:51

من القرآن ومن الاسماء اسماء الله الحسنی لان مقتضى ان يكون القرآن مخلوق تكون اسماؤه كذلك مخلوقة. ومذهب الجهمية انكروا

اسماء الله كما انكروا صفاته والمعتزلة غلاتهم وافقوا الجهمية في انكار الاسمى بانها اعلام محضة - 00:29:03

اتدل على كمال بانها بانكار الاسماء وعامتهم وافقوهم في المعنى بانها اعلام محض لا تدل على كمال نعم قال اخبرنا ابو بكر عبيد الله

ابن احمد ابن عبد العزيز ابن عبد الله ابن عبد العزيز ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بترسوس سنة -

00:29:25

احدى وسبعين قال حدثنا ابو طاهر احمد ابن عمر ابن عبد الله ابن سرح قال حدثنا حيان بن نافع عن جويرية بن اسماء قال حدثنا

سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون

اسما - 00:29:49

مائة اسم الا واحدة. من احصاها دخل الجنة. هذا الحديث في الصحيحين هذا الحديث مخرج في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين

اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة الحديث - 00:30:09

ان الله جعل لنا في شريعتنا القرآن وفي السنة تسعة وتسعين اسما له ولله اسماء غيرها ولهذا اسماء الله جاءت على اضرب كما في

حديث الهم النوم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - 00:30:30

هذا واحد او انزلته في كتابك لو علمته احدا من خلقك ثلاثة او استأثرت به في علم الغيب عندك من اسماء الله ما استأثر الله بها

ومنها ومن هذي الاسماء اسماء لا يعرفها احد - 00:30:52

وما علمه احدا من احدا من خلقه يدخل فيها الاسم الاعظم وكان يعلمه ممن قبلنا ابن باعورة الذي اتاه الله الكتاب لكنه جحد واشترى

بايات الله ثمنا قليلا فجاء وصفه في الف لام ميم صاد - 00:31:13

الاعراف باقبح وصف الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث وجنس اهل الكتاب شبههم

بالحمير تحمل اسفارا واسم الله الاعظم يعرفه من من الله عز وجل عليه - 00:31:35

علم الكتاب وعلم السنة ولهذا جاء في الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه اربعة معاني الاول يا حي يا قيوم قيل لفظ

الجلالة في حديث انس اللهم اني اسألك بان لك الحمد - 00:31:59

الحديث وفي الاخر حديث الرابع دعا ربه يا حي يا قيوم يا منان يا ذا الجلال والاکرام قال عليه الصلاة والسلام فيهما في الحديث

الذي قبله لقد سأل الله باسمه الاعظم - 00:32:16

والذي يظهر والله اعلم ان في اسم الله الاعظم هو ذكر الله بكلماته تعظيما له وتقديسا يدرك بهذا القول مع الاعتقاد يدرك اسم الله

الاعظم الذي مداره على الثناء على الله ومدحه بماله - 00:32:29

من الكمال والجلال سبحانه لا اله الا هو نعم قال حيان قال داود ابن عمر سألنا سفيان بن عيينة ان يملي علينا التسعة تسعة وتسعين

التي لله عز وجل في القرآن - 00:32:50

فوعدنا ان يخرجها فلما ابطأ علينا اتينا ابا زيد فاملى علينا هذه الاسماء فاتينا سفيان فعرضناها عليه فنظر فيها اربع مرات قال نعم

هي هذه. فقلنا له اقرأها علينا. فقرأها علينا سفيان - 00:33:06

في فاتحة الكتاب خمسة اسماء. يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك وفي البقرة ستة وعشرون اسما يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب يا بصير يا واسع يا بديع يا سميع يا كافي يا رؤوف - [00:33:21](#)
يا شاكر يا الله يا واحد يا غفور يا حلیم. يا قابض يا باسط يا لا اله الا هو يا حي يا قيوم. يا علي يا عظيم يا ولي يا غني يا حميد - [00:33:38](#)

وفي ال عمران اربعة اسماء. يا قائم يا واهب يا سريع يا خبير. يعني اربعة اسماء زائدة عما جاء في الصورتين قبلهما هذا الترتيب الذي اه روي عن سفيان وهذه - [00:33:49](#)
اجتهادات من اهل العلم لم يزلوا يتحرونها يستمدون اعيان هذه الاسماء من كتاب الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام قد يرد بينهم خلاف في بعض افرادها لكن لا يكون خلاف في اصلها ومجموعها - [00:34:06](#)
وحديث الوليد بن مسلم الذي في رواية الترمذي وغيره في سرد الاسماء الحسنی لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لا يصح موقوفا بوجه صحيح انما هو مدرج - [00:34:26](#)
عليه اهل التحقيق في الصناعة الحديثية نعم وفي النساء ستة اسماء يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا عفو يا مغيث يا وكيل. وفي الانعام خمسة اسماء يا فاطر يا ظاهر يا قادر - [00:34:44](#)
يا لطيف يا خبير وفي الحمد لله فاطر السماء الحمد لله الذي خلق السماوات والارض نعم وفي الاعراف اسمان يا محي يا مميت يا مميت وفي الامثال اسمان يا نعم المولى ويا نعم النصير. وفي هود سبعة اسماء يا حفيظ يا قريب يا مجيد يا قوي يا مجيب. يا ودود يا - [00:35:01](#)

وفي الرعد اسمان يا كبير يا متعال وفي إبراهيم يا منان وفي وفي الحجر اسم يا خلاق وفي الحج اسم يا وفي مريم اسمانيا صادق يا وارث. وفي المؤمنون اسم يا كريم - [00:35:24](#)
وفي النور ثلاثة اسماء يا حق يا مبين يا نور. الله نور السماوات والارض يعني لو جاء تفصيلها بمعنى كل اسم يؤتى بالاية التي استمد منها يكون نوع استدلال وهذا الاستدلال - [00:35:40](#)
كما سبق انه اجتهاد من اهل العلم قد يؤخذ الاسم من من مركب الله نور السماوات والارض هذا على من قال ان النور من اسماء الله. نعم وفي الفرقان اسم يهاد وفي سبأ - [00:35:56](#)
سلام عليكم وفي الفرقان اسم يهاد نعم. وفي سبأ اسمه فاذا كان فيها حرف الدال يكون مشبع بالكسرة يا هادي الا يؤتى بالياء يا هادي. نعم وفي الفرقان اسم يا ولهذا ما يصلح تقول عبد الهاد - [00:36:15](#)
انما تقول عبد الهادي نعم وفي الفرقان اسم يا هادي. وفي سبأ اسم يا فتاح. وفي المؤمن اربعة اسماء يا غافر يا قابل يا شديد يا ذا الطول ومن مؤمن ال فرعون - [00:36:34](#)
وهي سورة غافر حميم اه غافر نعم وفي الذاريات ثلاثة اسماء يا رزاق يا ذا القوة المتين. وفي الطور اسم يا بر وفي اقتربت. طيب هنا ما جاب اللي في فاطر الحمد - [00:36:50](#)

فاطر السماوات والارض اكتفاء بذكر هاوين في اية الانعام نعم في الحاشية في الاصل باري ها يا باري في الاصل. باري والصواب ما اثبتته. اي نعم. باري يأتي في سورة الحشر في اخرها. نعم. احسن الله اليكم - [00:37:06](#)
وفي اقتربت اسم يا مقتدر. وفي الرحمن ثلاثة اسماء يا باق يا ذا الجلال يا ذا الاكرام. وفي الحديث اربعة اسماء يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن. وفي الحشر عشرة اسماء يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر. يا - [00:37:25](#)
الخالق يا باري يا مصور. وفي البروج اسمان يا مبدئ يا معيد. وفي قل هو الله احد يا صمد. نعم كم المجموع من عدها منكم تسعة وتسعين اسمنت تسعة وتسعين اسمن - [00:37:45](#)
ما زال اهل العلم يجتهدون في هذا الجمع وهذا التحري ومن اه ومنهم من المعاصرين شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين بجمعه لها في اخر كتابه الجليل القواعد المثلى باسماء الله وصفاته العلى - [00:38:02](#)

معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. تأكيد ان الاسماء الحسنى المنزلة في الوحي على هذه الامة مجموعها تسعة وتسعون اسما - [00:38:22](#)

تنوع الاسماء يدل على عظمتة سبحانه وكل امر جليل تأتي اسماؤه كثيرة القيامة لما كانت عظيمة جليلة تنوعت اسماؤها في القرآن والسنة الى نحو ثلاثين اسما نبينا صلى الله عليه وسلم لما كان اشرف وافضل - [00:38:42](#)

بني ادم اسماؤه عديدة محمد واحمد والمحمود والعاقب والحاشر خاتم النبيين وسيد المرسلين ونبي الملحمة ونبي الرحمة والسيد ولد ادم اللهم صلي وسلم عليه والقرآن لما كان عظيما تنوعت اسماؤه فهو القرآن والذكر - [00:39:03](#)

كلام الله والعلم فما معنى قوله عليه الصلاة والسلام من احصاها دخل الجنة في هذا زلة مفاهيم ومذاهب وظنوا ان احصاها هو عدها سردا تقربا لله بها الله عليم حي سميع بصير ماجد واجد الى اخره - [00:39:27](#)

ليس هذا من احصائها ولا السرد هكذا تقربا الى الله بها ذكرا من احصائها والا يكون النبي عليه الصلاة والسلام قصر ولم يبين لنا ما معنى احصاها معنا احصاؤها اولا استمدادها من الكتاب والسنة الصحيحة - [00:39:54](#)

ولا نسمي الله الا بما سمى به نفسه او سماه به رسله عليهم الصلاة والسلام لا نبتدع لا نحدث لا نخترع اسما لله لم يأتي في الكتاب والسنة ثانيا التقرب الى الله بها توسلا ودعاء - [00:40:15](#)

واعتقادا فمعنى العليم ان الله له علم والسميع له سمع والبصير له بصر كل ذلك على وجه الله يماثل خلقه بل على ما يليق بعظمته وجلاله قدسية وتعظيما وتطهيرا ثالثا اعتقاد موجب هذه الاسمى ببال الله من الكمالات. النافية عنه وجوه النقص والعيب - [00:40:36](#)

والناقصات في هذه الثلاث يكون احصاؤها نعم يا شيخ تسمح لي ها؟ يعني اذا جينا ندعوا الله عز وجل باسماء الله. اي نعم. نذكرها كاملة ثم ندعو الله بما نريد. لا اذا دعوت الله بها تتوسل - [00:41:06](#)

يا عليم يا رحيم ارحمنا يا عفو اعف عنا ولهذا لما قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم كما الحديث عند اهل السنن يا رسول الله ارايت ان انا وافقت ليلة القدر ما اقول فيها - [00:41:25](#)

قال قولي يا عائشة اللهم انك عفو اذا هذا توسل الله باسمه العفو تحب العفو هذه صفة وهي محبة للعفو التوسل اعفو عني يا رحيم ارحمنا يا كريم جد علينا - [00:41:43](#)

تكرم علينا يا جواد جد علينا وهكذا وفي باب الدعاء على الظالم يا سريع الانتقام يا عزيز فيأتي باسماء الله المناسبة في ما يناسبها من الدعوات نعم قال الامام بكر ابو بكر خلان رحمه الله جامع الرد على من قال القرآن مخلوق - [00:42:03](#)

يعني جامع الرد فيما سبق ابواب وتفريعات فيها بيان كفرهم لكن ما القول الجامع في الرد على هؤلاء هذا من وجوه التصنيف والترتيب التي يبدع بها المصنفون نعم قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروزي - [00:42:30](#)

قال امرني ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل ان اكتب الى رجل بلغه عنه الشك قال وكان بيني وبينه حرمة قال واخبرنا ابو بكر المروزي في موضع اخر قال امرني ابو عبد الله ان اكتب الى محمد بن هارون الانطاكي واعطاني بعض الكتاب وكتبت انا بعضه فعرضته عليه - [00:42:53](#)

صححه بيده قال وكانت له معرفة بالحديث وكان يختلف الي فهو ذا اكتب انا وانظر ما عندك من المشيخة ممن قال القرآن غير مخلوق فسيره معه واكتب به انت اليه. اكتبها نسختين فاني لا امن ان لم - [00:43:13](#)

ان يكتهما. نعم. يعني اكتب رسالتني الى الانطاكي محمد ابن حمدون نسختي نسخة ابقها عندنا ونسخة ابعت بها اليه لانه بلغ الامام احمد عنه انه يشك او عنده تردد وكان يحب الامام احمد - [00:43:30](#)

وهو من اهل الحديث لكن عند الامام احمد نوع ريبة قد يكتم فيبقى عندنا النسخة التي لم تذهب اليه وقال للمروزي انظر من قال بهذا القول من ائمة الاسلام فضمه اليه - [00:43:51](#)

يكون هذا اعز في جنبه ان يستقيم على الحق ولا يتردد اذا رأى الجمهرة من ائمة الاسلام ومحدثيهم وعلمائه وفقهائه يقولون بهذا

القول بان كلام الله غير مخلوق وهذا فيه ان المؤمن يكون كيسا فطنا - [00:44:11](#)

لا يلعب عليه ويحترس من الناس بالوسائل التي يتخذها نعم قال واكتب الى عيسى الفتح نسخة واليه نسخة قال ابو بكر المروزي وزاد ابو عبد الله فيه ونقص. ثم امرني ان اوجه به اليه وهذه نسخه - [00:44:32](#)

احسن الله الينا واليك في الامور كلها برحمته. وعاذنا واياك من الالهواء المرضية. والفتن المضلة بقدرته ومن علينا وعليك بالتمسك بكتابه والعمل بطاعته وهذه طريقة العلماء اذا تكاتبوا لارسلوا وسائلهم الى غيرهم - [00:44:52](#)

يفتتحونها بحمد الله والثناء عليه والصلاة على الرسول والدعاء لمن يكتبون اليه كما يختمونها بذلك وهذا من توفيق الله لهم انه في كتابهم الى غيرهم وكتبهم الى غيرهم نصحه ليسوا غششة - [00:45:11](#)

وانهم يرجون هدايتهم ونفعهم لا يغشونهم ويتمنون اظلالهم ولم يزل هذه طريقة اهل العلم اعلم ارشدك الله لطاعته بلغنا الله واياكم طاعته وهكذا نعم الذي حملني على الكتاب اليك وان لم يجري بيني وبينك خلطة ما اوجه الله تبارك وتعالى على المؤمنين من النصح بعضهم لبعض وما رأيته من - [00:45:33](#)

ابي عبد الله بامرك للمكان الذي كنت به من قلبه ومذهبك في اتباعك الاثار وتركك من خالفها ومجانبتهم بلغه عنك الشك في القرآن وانك لا تقول القرآن غير مخلوق. اذا الكاتب من هو - [00:46:03](#)

كاتب للكتاب الى محمد بن حمد الانطاكي والى الفتح الناسخ وغيرهما هو ابو بكر المروزي ابو بكر المروبي صاحب الامام احمد كتبه بامر الامام احمد وينقل فيه عتبة وعليه وشرهته عليه. نعم - [00:46:20](#)

سلام عليكم وابو عبد الله يقول القرآن كلام الله غير مخلوق وانه من علم الله ويحتج لذلك بغير شيء. قال الله عز وجل ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير - [00:46:39](#)

وقال تعالى ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق وقال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من الممترين - [00:46:55](#)

وقال تعالى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم الاية فالقرآن من العلم الذي جاء وقال تعالى الا له الخلق والامر فاخبر ان الخلق غير الامر. اذا النوع الاول ادلة دلت على - [00:47:10](#)

ان القرآن علم. النوع الثاني ان الله فرق بين الخلق وبين الامر فالخلق شيء مخلوق والامر ليس مخلوقا وانما به يكون الخلق وهو كلامه جل وعلا. نعم وقال تبارك وتعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره - [00:47:25](#)

وقال في موضع اخر والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. وقال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقال تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - [00:47:46](#)

فاخبر ان امره هو القول وفرق بين خلقه وامره. فقال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وقال ابو ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عطائي كلام وعذابي كلام. هذا حديث - [00:48:00](#)

اخرجه الامام احمد الترمذي وابن ماجة حديث قدسي طويل الترمذي حسنه والكلام لاهل العلم عليه كلام كثير ان الله قال عطائي كلام وعذابي كلام انما يستفاد منه اثبات ان الله له كلام يليق به. وش قال المحشي عندكم عن هذا - [00:48:18](#)

قال رواه احمد والترمذي وللحديث تنمة يقول الله تعالى يا عبادي كلكم مذبذبا من عافيت. الحديث قال الترمذي هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر ابن حوشب اصله - [00:48:44](#)

في صحيح مسلم حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. الحديث لكن هذه الرواية طيب قال حسنه الترمذي وش قال بعدها - [00:48:57](#)

هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر ابن حوشب. مم. عن معد عن معد يكرب عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [00:49:14](#)

بس هذي الذكرة فقط كلكم واحد انتم وش قال عندك ما ذكر فيه شيئا نعم اخبر تبارك وتعالى ان الخلق يكون بكلامه وفرق بين

الخلق والامر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان اول ما خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب فقال يا ربي وما اكتب؟ قال اكتب

القدر فجرى بما هو كائن الى قيام - [00:49:24](#)

ورواه الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما. ورواه وكيع وابو معاوية والثوري وشعبة. وحدث به عن الحكم عن ابي ظبي رواه منصور بن زاذان ورواه مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما وعروة ابن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما وابو الضحى

عن ابن عباس رضي الله - [00:49:52](#)

الله عنهما فكان اول ما خلق الله القلم فالله لم يخلو من العلم والكلام وليس من الخلق. لانه لم يخلو منها نعم حديث اول ما خلق الله

القلم مخرج في الصحيحين - [00:50:12](#)

لكن هل القلم اول المخلوقات الجواب فيه خلاف بين العلماء والصحيح انه ليس اول المخلوقات العرش قبله لانه قال فجرى القلم بما

هو كائن الى قيام الساعة وكان عرشه على الماء - [00:50:26](#)

طيب وش معنى الحديث معناه ان الله اول ما خلق الله القلم امره بالكتابة ومحصل ذلك ان القلم من اوائل المخلوقات لا اولها على

الاطلاق نعم القرآن كلام الله ومن علم الله وليس بمخلوق. ولم يزل الله عالما متكلمًا. وعند جماعة من العلماء انهم قالوا غير مخلوق.

فاتق الله - [00:50:47](#)

انظر لنفسك فان هذا امر قد بان لاهل الاسلام انه ضلالة وانه احيا رأي جهنم وانما يصيب في هذه المقالة رجلان وهما بها. نعم ان القائل

بان القرآن مخلوق هذا قول محدث في الاسلام - [00:51:11](#)

مبتدع وانه اول من قال به الجعد احياء جهنم ومن قال به احيا قول جهنم والجهمية ورثتهم في اه اثناء المئة الثانية واواخرها وما بعد

ذلك ورثتهم المعتزلة فنشروا قول جاه فصاروا معتزلة في هذا الباب - [00:51:27](#)

هذي الصفات وباب القرآن بزعمهم انه مخلوق ثم قال الامام احمد وانما يظلمكم في هذه المقالة رجلان وهما القائلان بها يشير بشر

المريسي وهو الذي اظل المأموم وغيره والى ضرار - [00:51:50](#)

ابن عمرو القاضي تأثر به من تأثر وقال واحيانا قول اهل البدع يقول به بعض المحسوبين على الخير المظنون بهم خيرا فيدرج قولهم

وينتشر وهذه من المصائب والرزايا ولهذا حذرنا وحذرنا - [00:52:15](#)

العلماء من زلة العالم واتباعها مجلة العالم شنيعة بل نبينا عليه الصلاة والسلام قال انما قال الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من

الرجال قلنا بلى يا رسول الله قال القائمة المضلون - [00:52:37](#)

من القائمة المضلين من علماء السوء الذين يتبعون في زلاتهم وفي باطلهم نسأل الله عصمته وهدايته وعافيته نعم وهما القائلان بها

احدهما قد عرف الناس امره كيف كان وانه قد كان تجهم وصحب بشر المريسي ثم جاء الى الناس - [00:52:57](#)

اظهر تكفير الجهمية بالنفاق منه عدو الله لما رأى من الدلة. حتى اذا ظن حتى اذا ظن انه قد تمكن اظهرها ثانية. هذا رجل يقال له

احمد الشراك كان من رواة الاحاديث - [00:53:19](#)

وهو الذي بعث قول جهنم ولا يعرف له عند اهل العلم ذكر وانما ذموه ابانوه واعمى الله ذكره هذا ممن احيا قول جهل نعم والثاني

ضرار ابن عمرو القاضي الله العفو والعافية نعم - [00:53:37](#)

قال واخر قد عرف الناس جهله وان كان قد سمع الحديث فقد عرف اهل العلم بانه ليس من اهل المعرفة بمعاني الاخبار ولا باحكامها

ولا بالتفقه فيها ولا بالتمييز لضعيفها من قويها وانه صاحب لجاج وخفة. وقلة فهم بحمد الله ونعمته لاحظوا صاحب لجاج جدال -

[00:53:56](#)

وخفة خف الدين وخفة عقل مرجوح يعني مطفوق وقلة فهم يعني انه لا يفهم كلام الله على معانيه انه يشير الى احمد ابن ابي دؤاد

الذي استوزره المأمون وناظره اهل العلم فابانوا عن جهله - [00:54:17](#)

وعن خفته نعم والا فهل يشتبه امر هؤلاء على احد له في الله عز وجل نصيب ان قوما قصدوا الى مثل جهنم وضرار وابي بكر الاصم

وبشر المريسي رؤساء الضلالة والكفر والى مثل عبد الله ابن يعني من مضى - [00:54:43](#)

من ائمة الضلال كضرار ابن عمرو القاضي وابي بكر الاصم وبشر المريس وبن ابي دؤاد وجهم او من يتجه الى قول سفيان وعبدالله ابن المبارك ووكيع ويزيد ابن هارون وامثالهم - [00:55:04](#)

اي الفريقين اولى واحق الصواب والخيرية والسنة والطريقة الشرعية شتان بين هؤلاء واولئك نعم قال والى مثل عبد الله ابن المبارك وابن عوبينة ووكيع ويزيد ابن هارون. فقالوا هؤلاء وهؤلاء سواء احكامهم واحدة - [00:55:24](#)

هؤلاء فيما احدثوا من التكذيب بكتاب الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جحدوا كلام الله وصفاته وقالوا ان اسمائه

مخلوقة فلم يثبتوا حتى قال حماد بن زيد انما يحاولون ان لا شيء في السماء. نعم - [00:55:45](#)

قالوا اسماء الله الحسنى المخلوقة فبالتالي نفوا الصفات ونفوا الاسماء طيب القرآن من كلام الله ومن صفاته ليترد اصلهم الباطل

قالوا انه مخلوق فطن علماء الاسلام وائتمته الى حقيقة قولهم - [00:56:00](#)

وغاية مرادهم وصبروا بدعتهم انتهوا الى ان مذهبهم يؤول وينتهي الى انه ليس في السماء اله يعبد فلا دين ولا شرع ولا حلال ولا

حرام بل قدح في الربوبية اذ الذي ليس له اسمى ولا صفات - [00:56:19](#)

كيف يكون ربا والله عاب على المشركين انهم يعبدون ما لا يرجع لهم قولاً اسألوه ان كانوا ينطقون كما قاله الخليل هذه صفة نقص

كيف يكون معها اله فحقيقة قول هؤلاء - [00:56:42](#)

جحد الربوبية ان جحد الاسماء والصفات يفضي الى جحد الربوبية وبالتالي فلا عبودية ولا الوهية نعم رواه عنه سليمان ابن حرب

رواه ابراهيم ابن سعد انما يعبدون صنما. ورواه عنهم هارون هارون ابن معروف. فسووا بينهم وبين الذين - [00:57:02](#)

قاموا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والعجيب ان هؤلاء المدارس المبتدعة الجهمية المعتزلة تجدهم في باب الاسماء

والصفات معطلة وفي باب افعال الله مشبهة يشبهون افعاله بافعال غيره - [00:57:23](#)

هربوا من التشبيه في باب ووقعوا لتعطيل في باب نعم قال وقد بين الله لنا امرهم بائمتنا الذين ادركناهم وبما نقل بما نقل البينا

الثقات عمن مضى من سلفنا مثل جعفر بن محمد وحماد بن زيد وابن - [00:57:47](#)

وابراهيم ابن سعد فواكيع ويزيد ابن هارون وابن المبارك والسعيد ابن عبد الرحمن وابو بكر ابن عياش وحفص وابن سعيد ابن عبد

الرحمن ولا يحيى بن عبد الرحمن سعيد بن عبد الرحمن هذا الأولى نعم - [00:58:05](#)

في الحاشية في الاصل يحيى وهو تصحيف اهي هو الجمحي نعم وابو بكر وابو بكر بن عياش وحفص وابن ادريس وخلق من خلق

الله كثير ممن اكثرهم وضللهم فبين الله لنا امرهم بهم وبما بين في كتابه انه متكلم عالم سميع بصير كل هذه صفاته - [00:58:21](#)

وقد بين ذلك ايضا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اذ اخبر ان المؤمنين ينظرون الى ربهم يوم الى القيامة. ويكلمونه

ويسألهم ويضحك اليهم وانهم يعاينون ذلك منه وينظرون اليه ويسمعونه منه - [00:58:44](#)

ولقد اكد ذلك فقال ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب الحديث الذي جاء في الصحيحين اخرجه

البخاري في كتاب التوحيد وهذا دليل على ان الله سيكلم - [00:59:00](#)

وليس بينه وبين عبده المكلم لا حاجب ولا ترجمان ولا واسطة ويكلم الفاجر ويكلم المؤمن ولا يلزم من المكاملة ان يرى المكلم ربه نعم

- [00:59:19](#)